وكان رحمه الله يسهل القراءة لمن قرأ عليه إلا أن يقول له إنسان : أريد قراءتك، قال : اتقوا الله وأصلحوا ذات وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين (١) . ١ ـ قالون (١٢٠ ـ ٢٢٠ هـ) : هو أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان الزرقي مولى بني زهرة، وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته، ويقول لي : قالون، حيث كان جد جده عبد الله سبي من الروم أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه . قيل لقالون : كم قرأت على نافع ؟ قال : ما لا أحصيه كثرة إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة ! أخذ عن نافع قراءته وقراءة شيخه أبي جعفر عرضا عليه، وعرض أيضًا على عيسى بن وردان ـ أحد راويي أبي جعفر ـ . وروى القراءة عنه ابناه إبراهيم وأحمد، وفي وفاته أقوال أصحها ـ على قول ابن الجزري ـ ٢٢٠ هـ (١) . ٢ ـ ورش (١١٠) ـ ١٩٧ هـ) : هو عثمان بن سعيد بن عدي بن غزوان القبطي المصري القرشي ولاء، قيل : لأنه كان قصيرًا أشقر، وكان يفتخر بذلك لأن أستاذه لقبه به . عرض عليه القرآن أبو الربيع سليمان بن داؤد المهري المعروف بابن أخي الرشديني، وعامر بن سعيد أبو الأشعث الجرشي، ويونس بن عبد الأعلى وأبو يعقوب الأزرق وغيرهم كثيرون . ثانيا : عمر بن هو عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله المكي الداري، نسبة إلى : «دارين موضع بالبحرين يجلب إليه الطيب من الهند، لقي من الصحابة عبد الله بن الزبير، وأنس بن مالك رضي الله عنهم، ومن أشهر من أخذ القراءة عنهم : عبد الله بن السائب المخزومي (ت ٦٨ هـ). ٢١٩ ٣ درباس مولى ابن عباس المكي . ومن أشهرهم : ١ ابنه صدقة بن عبد الله . ٣ حماد بن سلمة (ت ١٦٧هـ) . أبو عمرو بن العلاء (ت ١٥٤هـ) . وقال ابن مجاهد : لم يزل ابن كثير الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة لقد اشتهرت قراءته بروايتي : البزي وقنبل وهما ليسا من تلامذته (٢) . ١ البزي (١٧٠ ـ ٢٥٠هـ) : هو : أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع عن أبي بزة، والبزي : نسبة إلى جده الأعلى أبي بزة، واسمه بشار والذي أسلم على يد السائب بن أبي السائب المخزومي . وعلى عبد الله بن زياد، وقرأ عليه كثيرون منهم: إسحاق بن محمد الخزاعي، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق، وروى عنه القراءة: قنبل، ٢ ـ قنبل (١٩٥ ـ ٢٩١هـ) : هو: محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد، أبو عمر المخزومي مولاهم المكي، وقيل: لأنه من بيت بمكة يقال لهم القنابلة»، وقيل: لاستعماله دواء يقال له : قنبيل تتلمذ على ابن كثير وأخذ عنه القراءة، فلما أكثر منه عرف به، أخذ القراءة عرضا عن أحمد بن محمد بن عون النبال، وابن مجاهد و ابن شنبوذ وجعفر بن محمد السرنديبي، وعبد الله بن جبير وهو من أقرانه . وكان قد طعن في السن وشاخ وقطع الإقراء قبل موته بسبع سنين، ثالثا : اختلف في أصله : هل هو من بني العنبر أو من بني حنيفة،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي